

## جملة من أخلاق أبي حنيفة

" روى الحسن بن إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، قال: كنت عند الرشيد إذ دخل عليه أبو يوسف، فقال له هارون: صف لي أخلاق أبي حنيفة، قال: " كان والله شديد الذب عن حرام الله، مجانبًا لأهل الدنيا، وطويل الصمت دائم الفكر، لم يكن مهذارًا ولا ثثارًا، إن سئل عن مسألة عنده منها علم أجاب فيها، ما علمته يا أمير المؤمنين إلا صائناً لنفسه ودينه، مشغلاً بنفسه عن الناس، لا يذكر أحدًا إلا بخير، فقال الرشيد: هذه أخلاق الصالحين " .

وقال القاسم بن غسان: سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل، يقول: ذكر قوم أبا حنيفة عند ابن عيينة فتنقصه بعضهم، فقال سفيان: «مَهْ! كان أبو حنيفة أكثر الناس صلاة، وأعظمهم أمانة، وأحسنهم مروءة» .

وروي عن شريك، قال: «كان أبو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر، كبير العقل، قليل المحادثة للناس» .

المصدر: مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبة للذهبي

